

تاج العروس من جواهر القاموس

الضَّغْزُ بالكسر أهمله الجَوْهَرِيُّ وقال الصَّاغَانِيُّ : هو الأسد . وقال الليث : هو السَّيِّئُ الخُلُقِ من السَّباع وأنشد : .

فيها الحَرِيشُ وضَغْزُ ما يَنْبِي ضَبْرًا ... يَأْوِي إِلَى رَشَفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لا أدري ما الضَّغْزُ ولا أدري مَنْ قائلُ البيتِ .
ضغز .

الضَّغْزُ أهمله الجَوْهَرِيُّ وقال الليث : هو لَقَمُ البعيرِ لُقَمًا كَبَارًا أو لَقَمُهُ مع كراهَتِهِ ذلك . يقال : ضَغْزَتْه وكل واحدةٍ من اللَّقَمِ ضَغْفِيزَةٌ . " ومروَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بوادي ثَمُودَ فقال : يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ بَوَادٍ مَلْعُونَةٍ مَنْ كَانَ اعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلَا يَصْغُفِرْهُ بَعِيرُهُ " أي يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ . وقال لعليِّ B : " ألا إنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ يُضَغِّفُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْغَطُونَهُ " قالها ثلاثًا . معناه يُلْقِمُونَهُ ثُمَّ يَتَرُكُونَهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ . الضَّغْزُ : الدَّفْعُ ومنه حديثُ الرُّؤُوسِ : " فَيَضَغِّفُونَهُ فِي فِي أَحَدِهِمْ " أي يَدْفَعُونَهُ وَهُوَ مَجَازٌ مأخوذٌ من ضَغْفَزَتْ البعيرَ . الضَّغْزُ : الجِمَاعُ وضَغْفَزَهَا : أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وقال أَعْرَابِيٌّ : مَا زِلْتُ أَضَغِّفُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفُرْقَانُ أَيِ الْفَجْرِ أَوِ السَّحَرِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّغْزُ وَالْأَفْزُ : الْعَدُوُّ . يُقَالُ : ضَغْفَزَ يَضَغِّفُ وَأَفَزَ يَأْفُزُ . قَالَ غَيْرُهُ : أَبَزَ وَضَغْفَزَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْوَثْبُ وَالْقَفْزُ . الضَّغْزُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوْ بِالرَّجْلِ . وَيُقَالُ : ضَغْفَزَهُ الْبَعِيرُ إِذَا زَبَنَهُ بِرِجْلِهِ . الضَّغْزُ : إِدْخَالُ اللَّجَامِ فِي الْفَرَسِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِلَقَمِ الْبَعِيرِ وَهُوَ يَكْذُرُهُ . فِي الْحَدِيثِ : " أَوْ تَرَّ بِسَيْعٍ أَوْ تَسَعِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سُمِعَ ضَغْفِيزُهُ " الضَّغْفِيزُ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ الْغَطِيطُ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ صَغِيرُهُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ . الضَّغْفِيزَةُ بِهَاءٍ : اللَّقْمَةُ الْعَظِيمَةُ يُلْقِمُ الْبَعِيرُ إِيَّاهَا وَالْجَمْعُ الضَّغْفَائِزُ . وَاضْطَغَفَزَهُ الْبَعِيرُ : التَّقَمُّهُ كَارَهَا . فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ B أَنَّهُ قَالَ : " مَلْعُونٌ كُلُّ ضَغْفَّازٍ " الضَّغْفَّازُ كَشَدَّادٌ هُوَ النَّمَامُ مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّغْفَزِ مُحَرَّكَةً اسْمٌ لِلشَّعِيرِ الَّذِي يُحَشُّ ثُمَّ يُبَدَّلُ لِيُعْلَفَهُ الْبَعِيرُ سُمِّيَ بِهِ النَّمَامُ لِأَنَّهُ يُهَيَّئُ قَوْلَ الزُّورِ كَمَا يُهَيَّئُ هَذَا الشَّعِيرُ لِلْعَلَفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّمَامِ : قَتَّاتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : دُھنٌ

مُقْتَضَاتُ أَي مُطَايَبٍ بِالرَّيَّاحِينِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُضَافَزَةُ :
الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُتْلَابَسَةُ وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّغْزَغِ وَهُوَ الطَّغْفُرُ وَالْوُثُوبُ فِي
الْعَدْوِ . قَالَ الزَّيْمَخْشَرِيُّ وَهُوَ الْأَشْبَهُ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالرَّاءِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ . وَالضَّغْزَغُ : الْهَرُولَةُ فِي الْمَشْيِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَنْزَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
ضَغْزَغَ بَيِّنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ " . وَالضَّغْزَغُ : التَّلَاقِيمُ . وَالضَّغْزَغَةُ :
الشَّعِيرُ الْمَجْشُوشُ لِلْعَلَفِ لَغَةً فِي الضَّغْزَغِ مُحَرَّكَةً .
ضَكَزَ .

الضَّكْزَكُ : الْغَمَزُ الشَّدِيدُ وَقَدْ ضَكَزَهُ ضَكَزًا : غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَلَمْ يَعْزِيَاهُ .
ضَمَزَ .

ضَمَزَ الرَّجُلُ يَضْمُزُ بِالضَّمِّ وَيَضْمُزُ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ نَقْلُهَا الصَّانِعَانِيُّ وَلَكِنْ فِي
ضَمَزَ الْبَعِيرُ : سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَهُوَ ضَامِزٌ وَضَمُوزٌ كَصَبُورٍ وَالْجَمْعُ ضُمُوزٌ بِالضَّمِّ
وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِضَمَزِ الْبَعِيرِ . يُقَالُ : كَلَّمْتَهُ فَضَمَزَ أَي سَكَتَ وَلَمْ يُجِبْ
قَالَ الزَّيْمَخْشَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَمَعَ شِدْقَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ : قَدْ ضَمَزَ وَقَالَ
اللِّثَّ : الضَّامِزُ : السَّاكِتُ لَا يَتَكَلَّمُ وَكُلُّ مَنْ ضَمَزَ فَاهُ فَهُوَ ضَامِزٌ وَكُلُّ سَاكِتٍ
ضَامِزٌ وَضَمُوزٌ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ : " أَفْوََاهُهُمْ ضَامِزَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قَرِحَةٌ " .
وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ : .

مِنْهُ تَطَالُّ سَبَاعُ الْجَوْضِ ضَامِزَةٌ ... وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاغِيلُ